

تفسير السمرقندي

@ 412 @ و ! 2 2 ! أي المشركين ! 2 2 ! يعني عطاشا ويقال عميا ويقال زرق الأعين وروي عن سعيد بن جبير أن رجلا قال لابن عباس إن ا يقول في موضع ! 22 ! ! 2 ! [! 2 ! الإسراء : 97] فقال ابن عباس إن يوم القيامة له حالات في حال زرقا وفي حال عميا وقال القتيبي ! 2 2 ! أي تبيض عيونهم من العمى أي ذهب السواد والناظر وقال الزجاج يقال عطاشا لأن من شدة العطش يتغير سواد الأعين حتى تزرق .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يتسارون فيما بينهم ! 2 2 ! يعني ما مكثتم بعد الموت في القبور ! 2 2 ! يعني عشرة أيام ويقال عشر ساعات .
يقول ا عز وجل ! 2 2 ! يعني أوفاهم عقلا ويقال أعدلهم رأيا عند أنفسهم ! 2 ! 2 ! يعني ما مكثتم في القبور ! 2 2 ! سورة طه 105 - 108 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن بني ثقيف من أهل مكة قالوا يا رسول ا كيف تكون الجبال يوم القيامة فنزل ! 2 2 ! يعني عن أمر الجبال ! 2 2 ! يعني يقلعها ربي قلعا من أمكنتها والنسف التذرية أي تصيير الجبال كالهباء المنثور ! 2 2 ! قال القتيبي القاع واحدة القيعه وهي الأرض التي يعلوها السراب كالماء والصفصف المستوي وقال السدي القاع الأملس والصفصف المستوي ! 2 2 ! يعني لا ترى فيها صعودا ولا هبوطا ويقال لا ترى فيها أودية و ! 2 2 ! يعني ولا شخوصا والأمت في كلام العرب ما نشز من الأرض .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يقصدون نحو الداعي ! 2 2 ! يعني لا عوج لهم عنه ومعناه لا يميلون يمينا ولا شمالا ! 2 2 ! يعني ذلت وسكنت وخفضت الكلمات ! 2 2 ! يعني لهيبة الرحمن ! 2 2 ! يعني كلاما خفيا ويقال صوت الأقدام كهمس الإبل \$ سورة طه 109 - 112 \$